

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	21-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Sovaldi...guilty or innocent?
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Abdel Azem El Basel

في الموضوع

عبدالعظيم الباسل

«السوفالدي».. متهم أم بريء؟

رغم تهليل شركات الأدوية، واحتفائها الشديد، باكتشاف دواء «السوفالدي» المعالج الرئيسي لفيروس «سى». على حد قولهم - فوجئ الكثيرون من الأطباء والمعالجين، بعودة الفيروس مرة أخرى إلى مرضاه، بعد ثلاثة أشهر من توقف العلاج المحدد بستة أشهر.

وكما قال لي الدكتور محمد الحسانين، استشاري الكبد والمناظير والجهاز الهضمي. عندما سألناه عن مصداقية ما يتردد حول عدم جدوى هذا الدواء، أكد أن هناك بالفعل نسبة كبيرة من المرضى لم يستجيبوا للعلاج، لأن التجارب التي أجريت على النوع «الجيلي» من الفيروس الموجود في مصر لم تكن كافية قبل بدء استخدامه، ولم تكن هناك جهة محايدة تقوم بتقييم فعالية هذا الدواء لمرضاه. ولذا فنحن نطالب بوجود هذه الجهة بعيدا عن لجنة «الفيروسات الكبدية» التي تعتبر خصيصا وحكما في وقت واحد، بسبب تعاقدتها مع الشركات المنتجة «للسوفالدي»، ولذلك فهي التي تقوم باختباره وتقييمه وهذا لا يجوز علميا.

والسؤال الأهم، إذا كانت نسبة شفاء مرضاه مرتفعة جدا، كما أعلنت هذه اللجنة من قبل، ومع انخفاض سعره إلى النصف تقريبا، فلماذا يروجون الآن إلى أدوية جديدة ومستخدمة. كبديل للسوفالدي. رغم ارتفاع ثمنها ويهدفون إلى تعميمها في مراكز العلاج التابعة للدولة.

إن هذا الاتجاه يؤثر غموضا غير مفهوم، ويضمر أسئلة مشروعة، ينبغي الإجابة عنها بشفاافية ووضوح، رحمة بمرضى الفيروس من ناحية، ووفقا لنزيف المليارات التي تتحملها الدولة من ناحية أخرى بحجة علاج المرضى، وحتى لا يظل السؤال معلقا: «السوفالدي».. متهم أم بريء؟

abasil@ahram.org eg



PRESS CLIPPING SHEET